

## بحر البسيط

بحر البسيط هو أحد بحور الشعر، وسمي بسيطا (لأنه انبسط عن مدى الطويل، وجاء وسطه فعلن وآخره فعلن). قيل: سُمِّيَ البسيط بهذا الاسم لانبساط أسبابه، أي تواليها في مستهل تفعيلاته السباعية، وقيل: لانبساط الحركات في عَزْؤْضه وضربه في حالة خبئهما؛ إذ تتوالى فيهما ثلاث حركات.

## وزن بحر البسيط

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

## مفتاح البحر

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الْأَمْلُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

## العروض

للبيط أربع أعاريض وسبعة أضرب:

العروض الأولى تامة مخبونة ولها ضربان

مثلها

لَا يُعْجِبُنْ مُضِيْمًا حُسْنُ بَرَّتِهِ * * * وَهَلْ يَرُوقُ ذَفِيْنًا جُوْدُهُ الْكَفْنِ							
وَهَلْ يَرُوقُ ذَفِيْنًا جُوْدُهُ الْكَفْنِ				لَا يُعْجِبُنْ مُضِيْمًا حُسْنُ بَرَّتِهِ			
لَا يُعْجِبُنْ	نَ مُضِيْمٍ	مَنْ حُسْنُ بَرِّ	رَبِّي	وَهَلْ يَرُوقُ	قُ ذَفِيْنٌ	نَنْ جُوْدُهُ كَالِ	كَفْنِي
0//0/0/	0///	0//0/0/	0///	0//0//	0///	0//0/0/	0///
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	مَخْبُونَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونٌ

مقطوع

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدُمُ جَوَازِيَهُ * * * لَا يَذْهَبُ الْغُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ							
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدُمُ جَوَازِيَهُ				لَا يَذْهَبُ الْغُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ			
مَنْ يَفْعَلُ ك	خَيْرَ لَا	يَغْدُمُ جَوَا	رِيَهُو	لَا يَذْهَبُ ل	عُرْفُ يَبْ	نَ لَلَاو وَنَ	خَامِي
0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0///	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَوِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْطُوعٌ

العروض الثانية مجزوءة صحيحة (ويجوز فيها الخَبْن، والطِي) ولها ثلاثة أضرب

صحيح (ويجوز فيه الخَبْن، والطِي)

أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي * * * لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ					
أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي			لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ		
أَهْكَذَا	بَاطِلُنْ	عَاقِبَتِي	لَا يَرْحَمُ ك	لَاوْ مَنْ	لَا يَرْحَمُو
0//0//	0//0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/	0//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحٌ

مُذَلِّل (ويجوز فيه الخَبْن، والطِي، والخَبْل)

لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ * * * وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ					
لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ			وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ		
لَا تَلْتَمِسْ	وَصْلَتُنْ	مِنْ مُخْلِفُنْ	وَلَا تَكُنْ	طَالِبُنْ	مَا لَا يُنَالُ
0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0//0//	0//0/	00//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلَانْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	مُذَلِّلٌ

مَقْطُوعٌ

ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ * * * عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ					
ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ			عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ		
ما أَطْيَبَ لَ	خَيْرَ مِنْ	إِذَا	عَنْ عَاجِلٍ	كُلُّهُوَ	مَثْرُوكٌ
0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْطُوعٌ

العروض الثلاثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الخَبْن، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذا) ولها ضرب واحد مثلها

فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ * * * وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ					
فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ			وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ		
فَكُلُّ ذِي	نِعْمَتَيْنِ	مَخْلُوسٌ	وَكُلُّ ذِي	أَمَلَيْنِ	مَكْذُوبٌ
0//0//	0//0/	0/0/0/	0//0//	0///	0/0/0/
مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	سَالِمَةٌ	مَقْطُوعَةٌ	مخبونة	مخبونة	مَقْطُوعٌ

العروض الرابعة مخبونة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلها (ويسمى مخلع البسيط)

مَنْ كُنْتُ عَنْ أَبِيهِ غَنِيًّا * * * فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي					
مَنْ كُنْتُ عَنْ أَبِيهِ غَنِيًّا			فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي		
مَنْ كُنْتُ عَنْ عَنْ	بَابِيهِ	غَنِيَّتَيْنِ	فَلَا أَبَا	لِي إِذَا	جَفَانِي
0//0/0/	0//0/	0 /0/ /	0//0/ /	0//0/	0 /0/ /
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مخبونة مقطوعة	مخبونة	سَالِمَةٌ	مخبون مقطوع

ملخص الزحافات والعلل في البحر البسيط  
يجوز في حشو البحر البسيط:

- (1) الخَبْن (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّفَعِلُنْ) وتصبح به (فَاعِلُنْ): (فُوعِلُنْ)، وهو زحاف حسن سائغ.
- (2) الطِّي (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ)، وهو أيسر احتمالا من الخَبْل إلا أنه لا يبلغ خفة الخَبْن.
- (3) الخَبْل (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّعِلُنْ).
- (4) الحَزْم (زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت، أو أول عجزه في بعض البحور، وهو لا يخلو من نفرة).

أما عَرُوضه وضربه:

- (1) فيجوز في ضربه المُذَيِّل (زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) (مُسْتَفْعِلُنْ نْ) الْخَبْنُ فيصبح (مُتَّفَعِلُنْ نْ)، وَالطِّيَّ فيصبح (مُسْتَعِلُنْ نْ)، وَالْخَبْلُ (مُتَّعِلُنْ نْ).
- (2) ويجوز في عَرُوضه المجزوءة الصحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) الْخَبْنُ فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّفَعِلُنْ)، وَالطِّيَّ فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ). وكذلك يجوز في ضربها المجزوء الصحيح.
- (3) ويجوز في عَرُوضه المجزوءة المقطوعة (مُسْتَفْعِلْ) الْخَبْنُ، فتصبح به (مُسْتَفْعِلْ): (مُتَّفَعِلْ)، وكذلك يجوز في ضربها المجزوء المقطوع (حذف ساكن الودد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله).